والابحاث وقد يقال انما جعل نفس الاداب حافظة ان كانت
رعايتها حافظة لا نفسها مبالغة وتاكيدا بطريق اطلاق اسم المتعلق
على المتعلق وهي اي تلك الاداب وان كانت متداولة من تداولته الايدي
لا بمعنى اخذته بين المحققين متيقنين لكنها ما كانت منظومة في
سلك النظم هو الجمع والسلك هو الخيط والمجموعة في عقد
وهي القلادة اردت نظم منثورها وجمع ماثورها المنثور المتفرق والماثور
المروي تحفة اي هدية للاخ العزيز ملك الصدور والاعيان شرف
الاماثل والاقران نجم الملة والدين عبد الرحمن ادام الله تعالى ايامه
فالتمست اي طلبت بمعنى اللغة لا بمعنى الاصطلاح فلا يتوجه ما قيل
من ان الالتماس لا يناسب هذا المقام لانه مختص بمقام المساواة
من طرف الكلام الهام الصواب وهو ما يطابق الواقع والالهام
القاء معنى في القلب بطريق الفيض من الحكيم الوهاب هذا خاتمة
كلامه من الخيط مناسبة وهي مرتبة على ثلثة فصول ومعنى كون الرسالة

مرتبة

مرتبة على تلك الفصول اشتمالها عليها بحيث يقع كل منها في موقعه
الفصل الاول في التعريفات اي في تعريفات الالفاظ المصطلحة فيما بين
المناظرين والفصل الثاني في ترتيب البحث والفصل الثالث في
المسائل التي اخترعتها اي اخترعت النكات التي تدل عليها
والا فما اخترع المصنف تلك المسائل انفسها الفصل الاول في التعريفات
المناظرة اما من النظير او من النظر بمعنى الابصار والانتظار وهي
ههنا عبارة عن معنى مصطلح عليه عرفه بقوله هي النظر بمعنى التفات
النفس الى المعاني يدل عليه استعماله بفي وتقييده بقوله بالبصيرة
وهي للقلب بمنزلة البصر للعين من الجانبين اي جانبي المتخاصمين في
ثبوت الحكم وانتفائه بحسب متعلقهم عن فهم وان كان اعم بحسب
مفهوم اللغة وانما قيد بقوله في النسبة لان النظر من المتخاصمين
لا يكون الا فيها وهذا تقييد النسبة بقوله بين الشيئين اللذين
احدهما المحكوم عليه والاخر المحكوم به والنسبة بينهما ثبوت المحكوم

Copyright © King Saud University